

رئيس المجلس العلمي لـ «الوطن»: صعوبات باستيراد المواد الأولية بسبب الحصار والتمويل

## أدوية قلب مفقودة في الأسواق سعر الدواء الأجنبي خمسة أضعاف المحلي!

محمد منار حميجو - مرام جعفر

ما زالت بعض أصناف الأدوية مفقودة في الأسواق منها العديد من أنواع أدوية القلب والأوعية العصبية مثل «ديبوجت ٢٥» و«الأعصاب» كارابامازين زومي دواء الصرع، إضافة إلى العديد من المضادات الحيوية مع غياب البدائل المحلية وتوافر الأصناف الأجنبية «حسب ما أكده مشرف إحدى الصيدليات المركزية».

وجالت «الوطن» على العديد من الصيدليات لتؤكد من أنواع الأدوية المفقودة فأكد أحد الصيادلة أن العمل المنتج لعقار «ديبوجت» لم يوزع منذ أكثر من شهرين ولا يوجد بديل عنه، في حين أكد صيدلي آخر أن العديد من أدوية القلب والأوعية العصبية غير متوفرة في الصيدليات لكنها موجودة بالسوق السوداء مرجعاً ذلك إلى غياب الرقابة.

وأضاف الصيدلاني: هناك سوق سوداء حيث لا يحصل الصيدلاني على ما يطلبه من دواء بالسعر المحدد من وزارة الصحة، ويضطر لشراء الدواء بضعف تسعيرة العموم المسجلة.

وحسب الجولة على أكثر من ١١ صيدلية في دمشق تبين وجود أنواع الأدوية المذكورة سابقاً من الصنف الأجنبي بخمسة أضعاف سعرها حيث بلغ سعر علب «ديبوجت» ٢٥ ألفاً وسعر «كاربا» مازين زومي ١٥ ألفاً ليرة نظراً لندرة نظير يعوي عشر كبسولات فقط والذي من المفترض أن يوزع مجاناً في الصيدلية المركزية التابعة لوزارة الصحة.

وأشار صيدلاني آخر لـ «الوطن» إلى أن الأدوية متوفرة لكن غياب التسعير المباشر من المعامل رغم وجود الإمكانات فتح مجالاً للتلاعب بالأسعار حيث يقوم كل مستورد أو صيدلاني بوضع تسعيرة وفقاً للفاخرة التي تصهه وغالباً السعر غير موجود على العلب، معرباً عن تساؤله في حال عدم قدرة المعامل على التسعير لماذا

لا تقوم المستودعات بذلك؟

وأكد وجود احتكار للدواء من المعامل والمستودعات وإجبار الصيدلاني على تحميل موارداً راكمة ليس عليها طلب للحصول على جزء مما يحتاجونه من الزم الدوائية المطلوبة، ويسر مضاعف عن تسعيرة وزارة الصحة.

وأشار إلى وجود نقص في موضوع الرقابة، معتبراً أن هناك فوضى في آلية التسعير عند وزارة الصحة، لافتاً إلى أن الجولات سابقاً كانت تتم بشكل مفاجئ وبالتالي كان هناك ضبط لموضوع التسعير والاحتكار، في حين حالياً غابت الرقابة ما أدى إلى نشاط في عمليات التهريب كما أن إدخال الأدوية على ما يبدو سهل وبيعه بثلاثة أضعاف السعر مريح جداً.

نقيب صيدلية سورية وقاء كيشي أكد لـ «الوطن» فقدان عدد من أدوية القلب والأعصاب في السوق المحلية، منوهة إلى أن عدداً من المعامل ينتج البدائل ويتم بيعها في السوق السوداء.

وقالت: بالنسبة لدواء «ديبوجت» فهو مقطوع لكن البديل المحلي «راندو ٢٥٠» مشيرة إلى أن «دواء كارابامازين مقطوع لكن بديله

تغيرت شركة أخرى متوفر ولكن أيضاً بكميات قليلة لا تتعدى العلبتين لكل صيدلية».

وأما بالنسبة لدواء «كاربامازين» بينت كيشي أن وزارة الصحة عممت بوجود مستحضر «كارابامازين» أدوية التصلب اللويحي في الصيدلية المركزية التابعة لها «يعطى مجاناً بموجب وصفة طبية».

كيشي أدرت بأن المعامل اشتكت سابقاً من أن رفع سعر الأدوية لأول مرة لم يعط خسائرها ما أدى إلى توقف عدد منها عن العمل، وأخرى فتحت إنتاجها ولم تنتج بكامل طاقتها ومعامل أخرى باعت إنتاجها في السوق السوداء.

وأشارت كيشي إلى حديث رئيس المجلس العلمي الدكتور رشيد الفصيل لبقاء تلفزيوني في كانون الأول من العام الماضي الذي وعد حسب قولها بأنه «بعد رفع أسعار الدواء للمرة الثانية بنسبة ٣٠ بالمئة سيؤمّن خلال فترة ثلاثة أشهر إلى حين وجود المادة الأولية وتحريرها بالرأفي وتصنيعها، حيث ستوفر الأدوية بالسرعة النظامي».

وأكدت نقيب الصيدلية أن وزارة الصحة



نقيب الصيدلية: هناك بدائل من بعض الأدوية ولكنها قليلة

عمت على جميع مستودعات الأدوية بأنها ملزمة ومجبرة تحت طائلة المسؤولية بتوزيع كل الأصناف وبالسعر النظامي. أما فيما يتعلق بالرقابة على أداء فروع الصيدلية فاعتبرت كيشي أن كل فرع مسؤول عن أداءه ونقابة الصيدلية عممت على كل فروعها بتتبع المستودعات ومعالجة النقص وفي حال حدث طارئ وإعلام النقابة بذلك وأكدت قائلة: كل فروعنا بالمحافظات تمارس دورها وعملها على أكمل وجه.

من جهته كشف رئيس المجلس العلمي الفصيل أنه تم توفير بعض الأدوية المطلوبة في الأسواق رغم الصعوبات التي تواجهها المعامل في استيراد المواد الأولية الداخلة في إنتاج الأدوية، مشيراً إلى أن المعامل مستمرة في العمل لإنتاج الأدوية وتأمينها بشكل كامل.

وأشارت كيشي إلى حديث رئيس المجلس العلمي الدكتور رشيد الفصيل لبقاء تلفزيوني في كانون الأول من العام الماضي الذي وعد حسب قولها بأنه «بعد رفع أسعار الدواء للمرة الثانية بنسبة ٣٠ بالمئة سيؤمّن خلال فترة ثلاثة أشهر إلى حين وجود المادة الأولية وتحريرها بالرأفي وتصنيعها، حيث ستوفر الأدوية بالسرعة النظامي».

وأكدت نقيب الصيدلية أن وزارة الصحة

دخول وزارة الاتصالات على خط رفع الدعم

نحن وانتمو موبنفس الكوطة؟  
..طيب تركولنا لم تصرّح نطلع  
فيهم عالتهلفيون..



## ازدياد ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية في حمص.. والقبض على ٧٠ لصاً وملاحقة شركائهم مدير كهرباء حمص لـ «الوطن»: من ٥ إلى ٦ سرقات يومية و١٠ مليارات أضرار الشركة من السرقات في عام

حمص - نبيل إبراهيم

تزداد ظاهرة سرقة الكابلات الكهربائية يوماً بعد يوم في محافظة حمص (مدينة وريفياً) وما تسببه هذه الظاهرة من انقطاع للتغذية الكهربائية عن آلاف منازل المواطنين في المواقع التي تحدث فيها السرقة لأيام عديدة.

عشرات الشكاوى وصلت إلى «الوطن» خلال الأونة الأخيرة من عدد كبير من المواطنين في أحياء ومناطق مختلفة على امتداد المحافظة تحدثت بمجمالها عن تعرض الكابلات المغذية لأحيائهم أو قراهم للسرقة وانقطاع التيار الكهربائي عن تلك الأحياء والقرى لعدة أيام متتالية من دون أن يكون لهم أي ذنب، مطالبين بضرورة قمع هذه الظاهرة وإلقاء القبض على هؤلاء اللصوص.

وبدوره أكد مدير عام شركة كهرباء حمص صالح عمران لـ «الوطن» تعرض الشركة الكهربائية العامة بالمحافظة يومياً للسرقة من قبل لصوص وبعض الخارجين على القانون، وأنه يتم تنظيم ما بين ٥ و٦ ضبوط سرقة بشكل يومي ويتسبب ذلك في انقطاع التيار الكهربائي عن مئات المنازل السكنية وآلاف المواطنين أيام متتالية، وأوضح عمران أن إجمالي طول الشبكة للشركة وخسائر مادية كبيرة بالسرقة، لافتاً إلى أن نحو ٩٠ بالمائة تقريباً من أحياء وقرى المحافظة تعرضت للسرقة.

وأشار إلى أن الشبكة الكهربائية تعرضت خلال العام الماضي لمئات السرقات والتعديات، ووصل عدد ضبوط السرقة الكهربائية العامة بالمحافظة يومياً للسرقة من قبل لصوص وبعض الخارجين على القانون، وأنه يتم تنظيم ما بين ٥ و٦ ضبوط سرقة بشكل يومي ويتسبب ذلك في انقطاع التيار الكهربائي عن مئات المنازل السكنية وآلاف المواطنين أيام متتالية، وأوضح عمران أن إجمالي طول الشبكة للشركة وخسائر مادية كبيرة بالسرقة، لافتاً إلى أن نحو ٩٠ بالمائة تقريباً من أحياء وقرى المحافظة تعرضت للسرقة.



وأن مجموع أطوال الكابلات الكهربائية المسروقة من مقاطع مختلفة وصل إلى ما يزيد على ٣ آلاف متر بقيمة تزيد على ١,٥ مليار ليرة سورية.

ولفت إلى أن القيمة المالية الإجمالية للأضرار والخسائر التي لحقت بالشركة نتيجة تلك السرقات تزيد على ١٠ مليارات ليرة سورية، منها ٨,٥ مليار ليرة سورية تم المواد المسروقة، وما يزيد على ١,٥ مليار ليرة أضرار انقطاعات متلاحقة للشبكة وقيمة أعمال نقل الأبراس الجديدة وتركيبها مع حركة العمال وغير ذلك.

وكشف عمران عن إلقاء القبض على ٧٠ شخصاً بجرم سرقة كابلات وأمراس كهربائية وخاصة وكابلات مختلفة المقاطع ومراكز تحويل وبارات، وتركزت في عدد من أحياء المدينة، إضافة إلى العديد من المناطق والقرى.

سورية، منوهاً إلى أن الشركة كانت قد خاطبت جميع الجهات المعنية ذات الصلة لمعالجة ظاهرة السرقات وما تسببه من أضرار على الشبكة والمواطنين، مشدداً على أهمية تعاون المواطنين مع الشركة من خلال الإبلاغ عن أي عناصر غريبة تقوم بالصعود على الأعمدة والعبث بالشبكة.

وأضاف عمران: إن عناصر الضابطة العدلية وعمال دائرة المشتريين بالشركة قاموا خلال جولاتهم العام الماضي على التفتيش والتعدي على الشبكة في مختلف مستويات التوتر وفي جميع الأحياء والمناطق من (سكن عشوائي - مناطق صناعية أو حرفية - أسواق - مناطق سكنية) بتنظيم ٢٣٩٨ ضبط استجرار غير مشروع بحق المعتدين منها ٢٣٥٨ ضبط عدادات أحادية و٣٨ ضبط عدادات ثلاثية وضبطان بمراكز تحويل.

وبيّن أن كمية الكهرباء المستجرة نتيجة هذه التعديات قدرت بما يزيد على ٨ ملايين و٤٦٧ ألف كيلو واط ساعي بقيمة مالية تقدر بنحو ٢٥٤ مليون ليرة سورية، مشيراً إلى أن قيمة تحصيلات الشركة من ضبوط الاستجرار غير المشروع خلال العام الماضي حوالي ١١٢ مليون ليرة سورية، فيما وصلت قيمة التحصيلات من تلك الضبوط خلال العام الماضي وما قبل نحو ١٩٢ مليون ليرة سورية.